وزال عني ما كنت اجده من الانقباض واقمت زمانا
اجد في باطني انشراحا وسرورا وشرع يتكلم
في معنى هذا البيت بكلام عجيب وكلام غريب
ثم اخبرني بعد بهذا الميعاد ان سبب ذلك
هذا البيت في اول الميعاد ان الشيخ قال كنت
في السياحة بجعبرا وقال بالفراه وانا اخاطب
روحي وانا جيها بتلذذي وفنائي في المحبه
فمر بي رجل كالبرق وهو يقول هذا البيت وهو هذا
فلم يتهوني ما لم اكن في فانيا • ولم تقنن ما لم تجتلي فيك صورتي
فعلمت ان هذا نفس محب فوثبت الى الرجل وتمسكت
به وقلت له من اين لك هذا النفس فقال هذا
نفس اخي الشيخ شرف الدين بن الفارض فقلت
له واين هذا الرجل فقال كنت اجد نفسه
من جانب الحجاز والآن اجد نفسه من جانب

مصر

مصر وهو محتضر وقد امرت بالتوجه وان احضر
انتقاله الى الله واصلي عليه وها انا ذاهب
اليه فلما التفت الى جانب مصر التفت معه فشممت
الرجل فتبعت اثر الرايحه الى ان دخلت عليه
وهو محتضر فقلت له سلام عليك ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك السلام يا ابراهيم
اجلس وابشر فانت من اولياء الله فقلت
يا سيدي هذه البشرى جائتني من الله على لسا
نك واريد اسمع منك دليلا يطمئن به قلبي
فان اسمي ابراهيم ولي من سر هذا الاسم الا
ابراهيمي نصيب من قال او لم توصف قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال نعم سالت الله تعالى ان يحضروا
وفاتي وانتقالي اليه جماعة من الاولياء وقد
اتى بك اولهم فانت منهم وكنت سالت جماعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)